

شرح كتاب (شرح شذور الذهب) 950

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين يا رب صل على النبي والله عدد الخلائق حصرها لا يحسبون - 00:00:00

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين وقفنا في لقاء سابق عند حالات الاسم المشغول عنه - 00:00:24

يقول شيخنا رحمة الله ثم الاسم الذي تقدم اي المشغول عنه وبعد فعل او وصف وكل منها ناصب لضميره او لسيبه ينقسم خمسة اقسام كان حديثنا الان في الاسم المشغول عنه اللي هو الاسم المتقدم - 00:00:41

على الفعل القسم الاول قال احدها ما يتراجع نصبه وذلك في ثلاث مسائل يبقى الاسم يا ولادي حالات نصف المشغول عنه الحالة الاولى ترجيح النصر في ثلاث مسائل اول مسألة - 00:01:02

ان يكون الفعل مشغول ان يكون الفعل المشغول طلبا ومثل الشيخ بمثالين قال زيدا قال اضربه زيدا لا تهينه زيدا مفعول لفعل محنوف وجوبا تقديره اضرب زيدا اضرب فعل امر مبني على السكون - 00:01:41

والفاعل مستتر وجوبا تقدر انت والهاء ضمير متصل مبني في الم محل نص مفعول به هذه الجملة تفسيرية للفعل للفعل المحنوف وجوبا طيب هنا الشيخ رجح النصب على الرفع لانك لو رفعت - 00:02:25

لو رفعت وقلت زيد اضربه يبقى اخبرته هنا عن المبتدأ بجملة إنشائية وليس بجملة خبرية وهذا ما عليه الخلاف الكلام في عند العرب يعني عشان كده رجع هو النصب ولم يرجح - 00:02:42

اه بل ولم يرجح الرفع طيب قولنا زاجدا لا تهينه زيدا مفعول به لفعل محنوف وجوبا تقديره لا تهن زيدا لا تهينه لا هذه نهاية واتوهن فعل مضارع ملزم بلا النهاية علامه الجزم السكون - 00:03:02

والفاعل انت والهاء ضمير متصل مبني في محل نص مفعول به هذا هو الموضع الاول. الثاني ان يتقدم عليها اداة يغلب دخولها على الفعل. يا بشرا منا واحدا نتبعه وثانيا - 00:03:21

ان يتقدم عليه يعني عليه اسم مشغول عنه اداة يغلب دخولها على الفعل قال تعالى ابشرنا منا واحدا نتبعه الهمزة حرف استفهام وبشرنا مفعول لفعل محنوف وجوبا تقديره ان نتبع بشرا نتبعة؟ - 00:03:42

طيب الهمزة هذه تدخل على الاسم وتدخل على الفعل. لكن دخوله على الفعل اكثر من ايه من الاسم فعشان كده عربنا بشرا مفعول لفعل محنوف حتى تكون داخلة على فعله - 00:04:17

يعني انا اتبع بشرا منا واحدا نتبعة لكن يمكن ان تدخل على الاسم لكن هذا قليل. اقول مسلا احمد حضر لكن الاصل ان اقول اه حضر محمد طيب وعرضنا بشرا مفعول لفعل محنوف - 00:04:31

وجوبا يفسره المذكور منا جاره متعلق بالفعل نتبعة واحدا صفة لبشر نتبعة فاعل مفعول الثالث ان ان يقتربن ان يقتربن الاسم بعاطف مسبوق بجملة فعلية لم تبني على مبتدأ - 00:04:52

نقول كده اهو رقم ثلاثة ان يقتربن الاسم ان يقتربن الاسم بعاطف مسبوق بجملة فعلية مسبوق بجملة فعلية لم تبني على مبتدأ لم تبني على مبتدأ نريد ان نفهم هذا الكلام - 00:05:16

قال تعالى خلق الانسان من نطفة فإذا هو ناصبه. فإذا هو خصم مبين خلق الانسان من نطفة فإذا هو قسيم مبين فإذا اخاصمه والانعام

00:05:57 خلقها لكم. والانعام خلقها لكم الاول نعرب الاية الكريمة يا اولادي -

سم نشرح ما فيها خلق فعل ماضي مبني على الفتح الفاعل مستدد تقدره هو عيد على الله سبحانه وتعالى الانسانة مفعول به منصوب وعلامة النص بالفتح الظاهرة من حرف جر نطفة اسمها جربي من عالمة الجر الكسرة الظاهرة. الجر وال مجرور متعلقان بالفعل خلق - 00:06:33

فاما الفاء عطف حرف عطف اذا دى فجائية اذا الفجائية تليها جملة اسمية ولا تحتاج الى جواب. بعكس اذا الشرطية تليها جملة فعلية تحتاج الى جواب اذا جاء نصر الله والفتح - 00:06:55

اين الجواب؟ فسبح بحمد ربك واستغفره طيب هو خصيم مبتدأ خبر مبين صفة لخاصين والانعام العانة العمى دى يا ولادي مفعول لفعل محدود يفسره المذكور. يعني خلق الانعام خلقها طب تعالى نشوف كده يا ولادي ان يختار لي اسمي بعاطف - 00:07:15 هذا هو العاطف من العاطفة اللي هو الواوا هي ده حرف عطف يبقى ان يقتربن الاسم اللي هو المشغول عنه بعاطف اللي هو حرف العاطفة الواو مسبوق بجملة فعلية اللي هو خلق الانسان - 00:07:41

الجملة الفعلية لم تبني على مبتدأ. يعني لم تقع خبر لمبتدأ يعني لو قلنا مسلا الله خلق الانسان يبقى هذه الجملة الفعلية خبر لمبتدأ لكن هنا لم تقع قبر المبتدأ ده هي خلق الله الانسان - 00:07:58

هذه معنى لم تبني على مبتدأ. معنى لم تكن خبر لمبتدأ طيب هنا في هذه الحالة لماذا رجحنا النصب ولم نرجح الرفع يعني لماذا قال القرآن الكريم خلق الانسان - 00:08:19

قال والانعام ولم يقل والانعام لانك لو لو رفعت وقلت والانعام اصبحت الانعام مبتدأ وخلقها جملة فعلية خبر عندما يكون القرآن عطبه جملة عزمية على جملة فعلية والاصف في العطف التوافق. يعني يكون يعطف جملة فعلية على جملة فعلية - 00:08:39

فعندما تنصب الانعام يبقى الانعام مفعول لفعل محدود تقدير الفعل ايه؟ خلق الانعام خلقها. يبقى خلق الانسان وخلق الانعام. يبقى عطف جملة فعلية على جملة فعلية ده عشان كده ترجح النصب يا ولاد - 00:09:01

ترجح ايه؟ ترجح النصب كما قال الشيخ رحمه الله المسألة الثالثة من مسائل ترجح النصب على الرفع ان يسبق لي اسم مشغول عنه بعاطف. يعني الواو العاطفة دى والواو العاطفة مسبوق بالجملة الفعلية اللي هي خلق الانسان - 00:09:16

لم تبلى على مبتدأ يعني لم تقع خبر لمبتدأ محدود فهنا يبقى عطفنا ايه يا ولاد ها؟ عطفنا جملة فعلية على جملة فعلية خلق الانسان وخلق الانعام طب لماذا قل لم تبني على مبتدأ - 00:09:35

لان لو قبلها مبتدأ يبقى هنعطي جملة اسمية على جملة اسمية اقول ايه؟ الله خلق الانسان خلاص والانعام خلقها يبقى هنا ساعتها هنعطي جملة اسمية على جملة اسمية لكن يقول هذه الجملة الفعلية لم تبني على مبتدأ يعني لم تسبق بمبتدأ - 00:09:50

ادي هو يا ولاد هذا هو ترجح النصب على الرفع لانك عندما تنصب الانعام جعلتها مفعول لفعل محدود يفسره المذكور وتقدير الاية والله اعلى واعلم خلق الانسان وخلق الانعام اه - 00:10:11

الثاني ما يترجح رفعه بالابداء وذلك فيما لم يتقدم عليهم ما يطلب الفعل وجوبا او رجحانه. زاد ضربته دى المسألة السانية المسألة الثانية يبقى عند اعرفنا يا اولادي المسألة الاولى اللي هي ترجح النصب - 00:10:31

الآن يا اولادي هنرجح هنرجح الرفع يبقى ترجح الرفع اقول زيد ضربته لاحظ ان زيد لم يسبق بطلب او لم يسبق باداء يعني يغلب عليها الدخول على الفعل فهنا الرفع ارجح - 00:11:00

لارجح هعلم زيد مبتدأ ضربته خبر ضرب فعل والباء فعل والباء مفعول والجملة كلها في محل رفع خبر لمبتدأ رجحنا الرفع على النصب يا اولادي لان النصب يحتاج الى تقدير. هي تقدير فعل. لما نقول زيدا - 00:11:30 ضربته يعني اضرب زائدة اقول ايه اقول مسلا ضربته زيادة ضربته. وما لا يحتاج الى تقدير اولى مما يحتاج الى تقدير يبقى هنا يترجح الرفع لماذا؟ لانه لم يتقدم على الاسم المشغول عنه - 00:11:47

ما يجب رفعه ولا ما يجب نصبه فهنا الراجح الرفع سبب ترجيح الرفع لأننا لو أصبنا زيداً يبقى ساعتها هيكون أيه؟ مفعول لفعل ممحظوظ. يبقى نقدر له فعل ممحظوظ لكن اذا عرضناهم وابتدأ لا نقدر له شيء - [00:12:03](#)

فما لا يحتاج الى تقدير اولى مما يحتاج الى تقدير قال السالس ما يجب نصبه وذلك فيما تقدم عليه ما يتطلب الفعل على سبيل الوجوب ان زيداً رأيته فاكرمه ايوة ده الثالث ده - [00:12:24](#)

ما يجب نصبه ما يجب نصبه ان زيداً لقيته فاكرمه ان حرف شرط ومعروف حرف الشرط له فعل شرط وله جواب شرط اذا هنا تحتاج ان الى جملة فعلية فعل شرط وجواب شرط لأن ان تجزم فعلين الاول يسمى فعل الشرط - [00:12:39](#)

والثاني يسمى جواب الشرط فوجب في زيد الاسم المشغول عنه الواقع بعد ان وجوب النص علشان يبقى مفعول لفعل ممحظوظ يفسره المذكور كأنك قلت ان لقيت زيداً فاكرمه يبقى زيداً - [00:13:11](#)

لا يجوز ان تقول ان زيد لماذا لا تدخل على الجملة الاسمية ان تدخل على الجملة الفعلية اولى تسمى فعل الشرط والثاني جواب الشرط كما قال تعالى ان احسنتم احسنتم لنفسكم - [00:13:28](#)

فزيداً هنا يجب نصبه لأن ان مختصة بالدخول على الفعل طب اين الفعل ممحظوظ يقدر بالموجود اهو والتقدير ان لقيت زيداً فاكرمههم. طب تعالوا نعرب يا ولاد المثال ان حرف شرط جازم مبني على السكون ليس له محل من الاعراب - [00:13:45](#)

زيداً مفعول به لفعل ممحظوظ وجوباً تقديره لقيت طب لقيته ده جملة تفسيرية ليس لها محل من اعراب. بتفسير الفعل الممحظوظ فاكرمه الفاء واقعة في الجواب الشرطي. واكرم فعل ايه؟ امر - [00:14:06](#)

مبني على السكون والفاعل مستتر وجوباً تقدرها انت والهاء مفعول به والجملة كلها في محل جزم جواب الشرط هذا هو الموضع الثالث من حالات الاسم المشغول عنه اللي هو ما يجب نصبه - [00:14:24](#)

سم قال الرابع ما يجب رفعه وذلك اذا تقدم عليه ما يختص بالجملة الاسمية اذا الفجائية. يا ولادي خرجت فاذا زيد يضربه عمرو خرجت فعل وفاعل اذا دي ولادي - [00:14:38](#)

بيسموها اذا الفجائية معنى فجائية يعني تفيد تفاصيل المفاجأة وما تلك بيمنيك يا موسى؟ قال هي عصاية. اتوأ عليها واهش بها على غنمي.ولي فيها مأرب اخر. قال القها يا موسى - [00:15:01](#)

فالقاها فاذا هي حية ده مفاجأة لسيدنا موسى عليه السلام. ولذلك ولـى مدبراً ولم يعقب خاف انقلبت العصا الى حية حقيقية فدي مفاجأة فيبيقول فتحت الباب فاذا الاسد واقف اهو ده اسمه اذا الفجائية - [00:15:17](#)

يبقى تليها جملة اسمية ولا تحتاج الى جواب فطبعاً اذا الفجائية لابد ان تدخل على جملة اسمية. يبقى ربنا يقول ايه؟ خرجت فاذا زيد يضربه خلاص يضربوا فعل مضارع مرفوع والفاعل تقدرها هو يعود الى زيد والهاء مفعول به عفواً يضربه ده فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الرفعية الضمة الظاهرة الهاء مفعول به وعمر فاعل - [00:15:54](#)

الجملة هذه في محل رفع خبر زيد لماذا وجب رفع الزيت؟ لأن اذا مختصة بالدخول على الجملة الاسمية. فلا يجوز ابداً تقول فاذا زيداً. لا بد ان فاذا زيد والقرآن خير شاعر على هذا. قال فاذا هي حية تسعي - [00:16:12](#)

الخامس ما يستوفي الامران اذا وقع الاسم بعد عاطف مسبوق بجملة فعلية مبنية على مبتدأ. يا سلام مبنية على مبتدأ ما يستوفي الامر ان مبنية على مبتدأ زيد ايوة زيد - [00:16:33](#)

قام وعمراً اكرمتـه. زيد قام وعمراً اكرمتـه زيد مبتدأ وقام فعل ماضي والفاعل مستتر هو الواو دي حرف عطف لعلكم تذكرون اولاد الآية التي استشهدت بها منذ قليل خلق الانسان - [00:16:52](#)

من نطفة فاذا هو خصم مبين والانعام خلقها. قلنا هنا الراجح النصب علشان نعطـف جملة فعلية على فعلية. لأن هذه الجملة الفعلية اللي هي خلق الانسان لم تبني على مبتدأ. يعني لم تقع خبر للمبتدأ - [00:17:14](#)

لكنـنا زيد قـام اولاً عـمران اـسم مشـغول عنـه. مـسبـوق بـعاطـف الواـو وبـعـدين قـبـل جـملـة فعلـية اللي هو قـامة دي. قـام هو يعني مـبنـية

على مبتدأ. يعني خبر للمبتدأ اللي هو زيد - 00:17:27

هنا يستوي الامران ما هما الامران يا ولادي؟ يجوز ان تقول وعمرو وعمران اذا قلته عمرو يبقى عطفت على صدر الجملة اللي هو زيد
وادا قلت وعمرا يبقى عطفت على العجز - 00:17:43

اللي هو ايه؟ العجز لان العجز ده فعل قام هو وعمرا اكرمنه. يبقى لو لو قلت عمرا يبقى زيد قام واكرمت عمرا يبقى عطفت فعل على
فعل. بس ده على عجز الجملة - 00:18:00

لا قلت اقول وعمرو يبقى عطفت على صدر الجملة اللي هو المبتدأ يعني هنا يستوي الامران الرفع عطفا على صدر الجملة الاسمية
وبعدين النصب عطفا على عجز الجملة الاسمية اللي هي الجملة الفعلية - 00:18:17

والشيخ الحمد لله وضح هذه الحالات يعني يقول فاذا راعيت صدرها رفعت وان راعيت عجزها نصبت فالمناسبة حاصلة على كلام
التقديرین فلذلك جاز لوجهنا على السواء وقد جاء التنزيل بالنصر - 00:18:34

قال تعالى الرحمن علم القرآن الآيات الرحمن مبتدأ وعلم القرآن جملة فعلية والمجموع جملة اسمية ذات وجهين. والجملتان بعد ذلك
مع الخبر قال والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان ده معترضتان يعني دي جملة اعتراضية دي - 00:18:53

قال والسماء رفعها اضعف ايضا على الخبر وهي محل الاستشهاد لما ربنا سبحانه وتعالى قال الرحمن علم القرآن ثم قال بعد ذلك
والسماء رفعها فانعطف على الخبر الخبر اللي هو علم القرآن - 00:19:23

لو عطف اولاده على صدر الجملة قال الرحمن علم القرآن قال والسماء رفعها. يبقى عطف على صدر الجملة اللي هو الرحمن يعني. لكن
هو هنا عطف على الجملة الواقعية خبرا - 00:19:47

ودي محل الاستشهاد بعد ذلك يقول الشيخ رحمة الله ثم قلت باب يتبع ما قبله في الاعراب خمسة. احدها التوكيد وهو تابع يقرر امر
المتبوع في النسبة او الشمول فالاول نحو جاءني زيد نفسه والزيдан او الهندان انفسهما - 00:20:05

والزيادون انفسهم والهنود انفسهن والعين كالنفس والثاني نحن جاء الزيدان كلهاهما والهنود كلاتهاما واشتريت العبد كله والعبيد
كلهم والامة كلها والايماء كلهم ولا تؤكـد ناكـرة مطلقا ولا وتوـكـد باعـادة اللـفـظ او مـرـادـفـه. دـكـا دـكـا فـجـاجـا سـبـلا - 00:20:33

ولا يعاد ضمير متصل ولا حرف غير جوابي الا ما اتصل به نريد ان نفهم هذا الكلام والله المستعان باسم الله والحمد لله والصلوة
والسلام على سيدنا رسول الله. التوابع يا ولاد - 00:21:02

التابع النعت والتوكيد والطف والبدل هنجيب مسال يا ولاني اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وقال رجل مؤمن فسجد الملائكة
كلهم العطف جاء زيد وعمرو البدل واخي هارون قال ابن مالك - 00:21:18

رحمه الله يتبع في الاعراب الاسماء الاول. نعت يعني يتبع المنعوت وتوكيد التوكيد يتبع المؤقت. سجل الملائكة تو كلهم عطف جاء
زيد وعمرو وبدل واخي هارون هو افصح مني لسانا - 00:22:27

ده باختصار يا ولادي بشرح لكم التابع بصورة مختصرة او مجملة لكن ان شاء الله سنأتي للتفصيل ان شاء الله تعالى نلاحظ ان
الشيخ في كتابه لم يبدأ بالنعت كما بدأ النحوان وانما بدأ بالتوكيد - 00:22:46

طيب قد يقول قائل هو يقول الشيخ يتبع ما قبله في العرب خمسة عندنا العاطفة ده يا ولادي فيه عطف نسق وعطف بيان ويأتي
الحاديـس ان شاء الله عن ذلك تفصيلا يعني - 00:23:01

لكن لا نسبـقـ الـاحـدـاسـ يا ولـادـناـ قالـ التـوابـعـ خـمـسـةـ نـعـتـ وـتـوكـيـلـ وـعـطـفـ بـيـانـ وـبـدـلـ وـعـطـفـهـ نـسـقـ وـقـيـلـ اـرـبـعـةـ فـادـرـجـ هـذـاـ القـائـلـ عـطـفـيـ
الـبـيـانـ وـالـنـسـقـ تـحـتـ قـوـلـهـ وـالـعـطـفـ وـقـالـ الـاـخـرـ ستـةـ فـجـعـلـ التـوكـيـدـ الـلـفـظـيـ بـاـبـاـ وـحـدـهـ وـتـوكـيـدـ الـمـعـنـوـيـ بـاـبـاـ وـحـدـهـ - 00:23:18

ثم قال التوكيد تابع عـايـزـينـ نـشـوفـ التـوكـيـدـ اـهـوـ خـايـفـ توـكـيـلـ دـهـ هوـ التـوكـيـدـ اـهـوـ. تـابـعـ يـقـرـرـ نـسـبـةـ يـقـرـرـ اـمـرـ المـتـبـوعـ
فيـ النـسـبـةـ يـقـرـرـ اـمـرـ المـتـبـوعـ بـالـنـسـبـةـ - 00:23:47

عـايـزـينـ نـوـضـحـ هـذـاـ الـكـلـامـ ياـ ولـادـ لـمـ اـقـولـ جاءـ زـيدـ وـقـلـ نـفـسـهـ فـلـوـ فـانـهـ لـوـلـاـ قـولـكـ نـفـسـهـ لـجـوزـ السـمـعـ كـوـنـ الجـاءـ خـبـرـهـ اوـ كـتـابـهـ بـدـلـيلـ
قـوـلـهـ وـجـاءـ رـبـكـ ايـ اـمـرـهـ - 00:24:20

يا سلام طيب الشيخ رحمة الله يقول التابع عفوا التوكيد تابع يقرر امر المتبع في النسبة اذا قلت جاءني الامير نفسه طبعا جاء فعل ماض والامير فاعل حكاية تقرير النسبة - 00:24:45

اذا قلت جاء الامير او جاءنا الامير قد لا يصدق السامع يقول لعله لم يقصد الحقيقة وانما قصد المجاز يعني اني جائني رسول الامير او خبر من الامير او جاءني كتاب الامير - 00:25:24

لكنه حذف المضاف وجعل المضاف اليه حل من محل المضاف بعد كقوله تعالى وسائل القرية يعني وسل اهل القرية يبقى عايزين نقر نسبة مجيء الامير نقر يعني نؤكد نسبة مجيء الامير - 00:25:42

فقول جاء الامير نفسه لو لم نقم نفسه لجاز ان يقصد بمجيء الامير ليس مجيء الامير بذاته. انما جاء خبر من عنده او جاء رسوله او جاء خادمه او سائقه - 00:26:05

هذا هو المقصود يعني فعندما ادي المقصود يا ولاد بالتوكييد تابع يعني ايه تابع؟ يعني نفسه تابع الامير في الاعراب جاءني او زارني الامير نفسه رأيت الامير نفسه سلمت على الامير نفسه - 00:26:21

يبقى ادي تابع يقرر امر المتبع يقرى اولياء الامر الايه؟ المتبع اللي هو هنا جاءني الامير خلاص لان ده تابع وده متبع متبع اللي هو ايه المؤكّد طب يعني يقرر امر ممنوع فيه النسبة يعني في نسبة المجيء - 00:26:40

هل جاء الامير بنفسه ول جاء خبره او رسوله او كتابه لما قلنا نفسه خلاص يبقى نسبنا المجيء الى الامير وليس الى شخص اخر من طرفه. هذا هو المقصود الشيخ استدل على ذلك بقوله - 00:27:05

قال وجاء ربك لما قال وجاء ربك بدون توكييد ده كلام الشيخ يعني بدون توكييد يبقى المجيء ليس للرب يعني جاء امر ربك هكذا قال الشيخ. يعني هو الان ربط هذا ربط الاية بالايته - 00:27:22

بما يعني قاله علماء النحو لما تقول جاء زيد يمكن ان يكون احتمال ان يكون جاء ايه؟ خبره او جاء امره او جاء رسول منه او جاء غلامه وهكذا فلما قال جاء زيد نفسه لو لم تقل نفسه لاحتمل ان يكون المجيء يعني كتاب زيد او رسول زيد - 00:27:43

ولذلك استشهد بقوله تعالى قال وجاء ربك هو يقول يعني لو قال وجاء ربك نفسه يبقى هو ربنا سبحانه وتعالى هو الذي جاء. لما قال وجاء ربك بدون بدون توكييد - 00:28:14

يعني جاء امر ربك. هكذا قال الشيخ رحمة الله في كتابه آآ في كتابه شرح شذور الذهب ومثال المقرر لامرها في الشمول قوله المقرر لامرها في الشمول. فسجد الملائكة اذ لو التأكيد - 00:28:26

ومثال المقرر الامريكي في شمول قوله عز وجل فسجن الملائكة كلهم اجمعون اذ لولا التأكيد لجوز السامع كون الساجد اكترهم ايوة يبقى خدوا بالكم يا ولادي التوكيد يا ولادي يفيد امرين - 00:28:51

المقرر لامر المتبع في النسبة او في الشمول في الشمول لما اكون مسلا نجح الطلاب يمكن السمع يعني يفهم يعني نجح معظم الطلاب فعندما قلت نجح الطلاب كلهم اكفهم بافاللة الشمول. يعني نجح الجميع - 00:29:10

فعندما قال ربنا جل وعلا فسجد الملائكة كلهم اجمعون. لما قال كلهم افارت الشمول لو لم يقل القرآن كلهم لفهم السامع ان معظم الملائكة سجد وبعضهم لم يسجد هذا هو الذي يقصده الشيخ رحمة الله - 00:29:36

قال واجب في المؤكّد كونه معرفة يبقى عندنا فيه توكييد وفيه مؤكّد التوكيد اللي هو التابع والممؤكّد اللي هو المتبع لابد ان يكون معرفة وطبعا الامصال التي ذكرناها قبل ذلك واضحة - 00:29:54

جاء زيد اقول نفسه وزيد معرفة طيب سجد الملائكة ودي معرفة قال وشذ قول عائشة رضي الله عنها ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرها كله الا رمضان - 00:30:13

يبقى امنا عائشة رضي الله عنها وهي فصيحة يحتاج بكلامها اتن بالمؤكّد نكرة قال شهرها واكل بالتوكيد معرفة وكل له فالشيخ يرد يقول هذا شاذ يحفظ ولا يقاس عليه. يعني شاذ يعني خرج عن قاعدة - 00:30:34

التي قلناها لكنها هذا كلام مسموع من عربية فصيحة يعني ايه يقتصر فيه على السمعاء فقط يعني وقال الشاعر لكن ساقه ان قيل ذا

رجب يا ليت عدة حول كله رجب - 00:31:00

البداية من بحر البسيط وعرفنا البحث البسيط وزنه مستفعل فاعل مستفعل يقول لكنه ساقه ان قيل ذا رجب ساقه يعني اعجبه واثار شوقة ان قيل ذا رجب قيل يعني هذا رجب - 00:31:18

يا ليت عدة حول كله رجب الشاهد عندما قال يا ليت عدة حول كله رجب نعرب الجزء الاخير من البيت يا ليت يحرث يا حرف تنبية وليت حرف تمانية ونصب - 00:31:52

يا ليت عدة اسم ليت منصوب. عالمة النصب الفتحة الظاهرة. عدة حول. نلاحظ النكارة اضيفت الى النكارة طب ما زالت نكارة يا ليتها عدة حول يبقى عدة مضاف وحول مضاف اليه - 00:32:23

ثم قال يا لذ عدة حول قال كله يبقى كله ده توکید طیب انا المؤکد اللي هو عدة حول وهي نكارة فاذا جاء المؤکد هنا نكارة وهذا قلنا شاذ يحفظ ولا يقاس عليه - 00:32:38

وكلمة رجب ده خبر ايه؟ ليت وانشده ابن مالك وغيره يا ليت عدة شهر وهو تحريف يعني ابن مالك ابن هشام رحمه الله قال ابن مالك وغير ابن مالك قال يا ليت ايه - 00:32:59

يا ليت عدة شهر قال هذا تحريف للبيت يعني يعني جعل كلمة مكان كلمة واجب في التأکيد كونه مضافا الى ضمير عائد على المطلق واجب في التأکيد كونه مضافا الى ضمير عائد على المؤکد مطابق له - 00:33:19

اسمع كده يا ولدي لما اقول جاء زيد اقول نفسه طب جاء الزيدان اقول انفسهم جاء الزيدون اقول انفسهم يبقى التوکید لابد ان يشتمل على ضمير يعود على المؤکد ويتطابقه - 00:33:46

بالافراد والتثنين والجمع ويستثنى من ذلك اجمع وما تصرف منها فلا يضافن لضمير تقول اشتريت العبد كله اجمع. لا تقل لا تقل اجمعه يعني قلنا التوکید لابد ان يشتمل على ضمير يعود على المؤکد ويتطابقه. ما عدا اجمع يستثنى ما عدا اجمع - 00:34:02
ولذلك شوف القرآن بتقول ايه؟ الاية بتقول ايه يا ولادي فسجد الملائكة قال كل هم. اه هم عايدة عن الملائكة قال اجمعون لم يقول اجمعهم قال اجمعوهم فقط بدون ايه؟ هم يعني - 00:34:27

فتقول اشتريت العبد كله اجمع والامة كلها جماء والعبيد كلهم اجمعين والايماء كلهم جماع ثم قالوا ويجب في النفس والعين اذا اکد بهما ان يكونا مفردين مع المفرد جاء زيد نفسه وعنه - 00:34:43

جات هند نفسها عينها مجموعين مع الجمع جاء الزيدون انفسهم اعينهم والهنود انفسهن اعينهن. واما اذا اکد بهم المثنى ففيهما ثلاث لغات افصحها الجمع جاء الزيدان انفسهما اعينهما ودونه الافراد جاء الزيداني - 00:35:08

نفسهم عينهم ودون الافراد والتثنين والواوچة الجارية في قوله قطعت رؤوس الكبشين. الله اكبر. الله اکبر مم يعني هذا الذي قاله شيخنا رحمة الله لكي يوضح توجيه القراءة في سورة التحرير - 00:35:35
ان تتربوا الى الله فقد صفت قلوبكم قد يقول قائل ان امنا حفصة وامنا عائشة رضوان الله عليهما كل واحدة لها قلب واحد والقرآن يخاطبهما يقول ان تتربوا بالف التثنية - 00:36:05

الف الاستثنائية عايدة على امنا عائشة امنا حفصة رضي الله عنها وعن ابويهما قال ان تترب الى الله فقد صفت قلوبكم. لم يقل فقد صفت قلباكم فلماذا جعل القلبيں قلوبنا. هكذا يقال يعني - 00:36:30

الشيخ اجابمنذ قليل عندما قال اذا اردت ان تؤکد تأکیدا معنويا بالنفس والعين يبقى المفرد تؤکد لهم المفرد. اقول جاء زيد نفسه جاء زيد عينه طب واذا اردت ان تؤکد الجمع - 00:36:55

اتي بلفظ الجمع. جاء الزيتون اقول انفسهم اعينهم اما اذا اردت ان تؤکد المثنى فلك في ثلاث لغات اللغات الاولى وهي الافصح ان تجعلها بلغة الجمع تقول جاء الزيدان تقول انفسهما - 00:37:18

يبقى جاء الزيدان اقول انفسهما يبقى نفس بلغة الجمع. وثم تأتي بالهاء والميم العيد عالمى يعني طیب هذه اللغة الفصحى واللغة اللي اقل منها لغة الافراد اقول جاءني الزيدان نفسهما - 00:37:39

او عينها عين ونفس اللغة الثانية اللي هي لغة التثنية لما اقول جاءني الزيدان لا قل انفس ونفسها اقل نفساها على كل يقول هذه اللغات الثالثة اللي هي موجودة في قطعت رؤوس الكبشين. الكبشين اهو. قطعت رؤوس الكبشين - 00:38:05

قطعت رأس الكبشين قطعت رأس الكبشين يبقى لما اقول جاءني الزيدان اقول ايه زيدان يبقى نفساها رأيت الزيدان اكن نفساها طيب ومراته بالزات يعني عليه بقى ده بالمسنی ارفعها بالالاف - 00:38:41

وانصب واجر بالياء فالایة الكريمة التي استشهدنا بها منذ منذ قليل جاءت على افصح اللغات اللي هي يعني لغة الجمع كنت اتوب والله فقد صفت قلوبكما. لم يقل قلباكم لسببين لخفته على اللسان - 00:39:08

وامن اللبس على السامع لان السامع يعرف ان الحديث عن قلبين وليس قلوبا والله اعلى واعلم قال مسألة قال بعض العلماء في قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون فائدة الذكر كل رفع وهم من يتوهם ان السجد البعض - 00:39:26

وفاء للذكر اجمعون رفع وهم من يتوهם انهم لمسجدوا في وقت واحد بل سجدوا في وقتين مختلفين والاول صحيح والثاني باطل بدليل قوله تعالى لان اقوى الشيطان لهم ليس في وقت واحد - 00:39:50

فدل على ان اجمعين لا تعرض فيه للاتحاد الوقت. وانما معناه كمعنى كل سواء وهو قول جمهور النحويين وربما ذكر في الایة تأكيدا على تأكيد كما قال فمه الكافرين امهم رويدا. طيب نشوف يا ولاد ما المقصود بهذا الكلام - 00:40:08

بعض العلماء يقول في قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم لماذا ذكر كلمة كل قال رفع وهم نتوهم ان السجدة البعض لان القرآن الكريم لم لو لم يذكر كلمة كلهم لظن السامع ان الذي سجد بعضهم - 00:40:26

الذى سجد بعضهم عشان كده قال كلهم طيب لماذا ما فائدة الذكر اجمعون قال فان الذكر اجمعون رفع وهم يتوهمنا انهم لم يسجدوا في وقت واحد بل سجدوا في وقتين - 00:40:47

يعنى لما قال اجمعون عشان السامع يعرف انه كل الملائكة سجدوا في وقت واحد وليسوا في وقتين يعني فالشيخ قال الاول صحيح هو الثاني باطل بدليل قوله تعالى ولو انهم اجمعين - 00:41:07

لان الاغواء الشيطان ليس في وقت واحد ما كل البشر ليسوا موجودين في وقت واحد عشان الشيطان يغىهم اجمعين. يعني فيه مسلا اناس لم يخلقوا بعد يبقى ازاي الشيطان هيقضيها هيغى الجميع في وقت واحد - 00:41:25

يبقى الثاني باطل يبقى باطل ليلة انه من توهם انه السجود كله حصل في وقت واحد قال هذا وهم باطل بدليل قوله تعالى قال لاغنهم اجمعين ولم يفهم من اجمعين ان الشيطان اغواهم اجمعين. لان فيه ناس لم تخلق بعد - 00:41:40

مم طيب يبقى قول جمهور النحاة ليه ذكر اجمعون؟ ده توکید على توکید الله عز وجل اكده بقوله كلهم ثم زاد التأكيد فقال اجمعون ثم قلت النعت الثاني النعت وهو تابع مشتق او مؤول به يفيد تخصيص متبعه او توضيحه - 00:42:01

او مدحه او زمه او تأييده او الترحم عليه الحمد لله انتهيانا الان من التوكيد نأتي الى النعت ده يا اولادي يقول النعت وهو تابع مشتق كلمة تابع اهي كلمة مؤمن ده - 00:42:27

ادي التابع ومشتق المقصود بكلمة مشتق يعني اسم فاعل مرته برجل ضارب برجل ضارب او مضروب او حسن الوجه او خير من عمرو يبقى ضارب اسم فاعل مضروب اسم مفعول حسن الوجه صفة مشبهة خير منه دا افعل تفضيل - 00:42:48

اصلها اخير منهم لكن حذفت الهمزة تخفيفا طيب ادي يا اولادي كلمة تابع مشتق سم قال او مؤول به مؤول به لما اقول ايه؟ مررت برجل اهي مررت برجل اسد بمعنى شجاع - 00:43:31

يبقى اسد اسم يعني اسم جامد لكن ممول بالمشتق يعني شجاع ادي معنى كلام الشيخ تابع مشتق يعني اسم فاعل اسم مفعول صفة مشبهة افعل تفضيل. او المؤول به - 00:43:57

المرأة برجل اسد يعني شجاع ثم قال يفيد تخصيص متبعه قال تعالى وقال رجل مؤمن اهي وقال رجل مؤمن لو قال القرآن وقال رجل اصبح دي نكرة. والنكرة عامة فخصصناها باليمان قال رجل مؤمن - 00:44:12

والنكرة عندما توصف بنكرة تفيد التخصيص يعني اصبحت قريبة من المعرفة وده مسوغ من مسوغات الابتداء بالنكرة ولا عبد

مؤمن خير من مشرك ولا امة مؤمنة خير من مشركة - 00:44:35

يبقى ادي ولایة التخصيص يبقى ادي فايدة ايه يا ولادي ؟ النعت يفيد التخصيص او يفيض طيب زيه فتحبيب رقبة مؤمنة اول يفيد ايه يا ولادي التخصيص تخصيص متبعه او توضيحة - 00:44:51

الحمد لله رب العالمين ده نفيض المدح مم هو الشیخ لم يذكر مثال التوضیح لعله لعله يعني سهل او سقط من الناسخ يعني لما اكون مسلا جاءني زید اقول العاقل او التاجر - 00:45:11

التاجر دی يا ولادي وضحت من هو زید انما قل جاءني زید قد يكون في المجلس اكثر من زید فلما قلنا تاجر وضحتنا من هو المقصود بزید يبقى ان لا النعت - 00:45:38

اذا ما كان اذا كان قبله معرفة يبقى يفيد التوضیح. اذا كان قبله ما كان يفيد التخصيص وهنفيض المدح الحمد لله رب العالمين. يعني امدح رب العالمين نقول مثلا في المثال - 00:45:56

رأيت زيدا الصادقة او تاجر يعني امدح الصادق وامدح التاجر رأيت زيدا الصالحا يعني ايه امدح الصالحا يقصد بالمدح يعني الذم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فالرجيم صفة ذم للشيطان لعنة الله عليه - 00:46:13

طيب والتوكيد قال تلك عشرة كاملة فكاملة للتوكيد لكلمة عشرة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وبسبعة اذا راجعتم تلك عشرة كاملة توكيلاً ده الغرض يا اولادي من النعت - 00:46:36

يبقى النعت كما قال الشيخ تابعوا مشتق او مؤولا به يفيد تخصيص متبععيه او توضيحة او مدحه او ذمه او تأكيده او الترحم عليه يعني اللهم ارحم عبده المسكين يبقى المسكين - 00:46:57

تفيد الترحم يعني ارحم المسكين طيب وقال تعالى ولا تتخذوا الهين اثنين. فاثنين ديان توكيلاً لكلمة الهين وزعم قوم من اهل البيان من اهل العلم بالبلاغة يعني ان اثنين عطف بيان - 00:47:13

ويحتاج شرح ذلك الى بسط طويل هو البسط الطويل الذي يقصده الشيخ يقول ليس هذا مجاله ان عطف البيان هل يكونوا او هل يجوز ان يجعل عطف الباب من النكرة - 00:47:31

لان ربنا لما قال لا تتخذوا الهين اثنين. بعضهم قال اثنين ده عطف بيان وليس توكيلاً وليس ايه؟ توكيلاً ليس توكيلاً يعني ليس نعمت فيه للتوكيل الشيخ محمد محى الدين عبدالحميد قال في تلخيصه - 00:47:55

اختلف العلماء في جواز مجيء عطف البيان من النكرات. ولهما في ذلك ثلاثة اقوال الاول لا يكون عطف البيان في النكرات اصلاً وعليه لا يكون قوله سبحانه اثنين عطف بيان - 00:48:16

القول الساني يجوز ان يكون عطف البيان في النكرات لكن بشرط ان يكون البيان اجل و واضح من المبين وعليه لا يكون قوله اثنين عطباً ايضاً لانه ليس اوضح من مدبوغ لان المدبوغ الولادة ايه؟ لا تتخذ الهين - 00:48:33

فقال اثنين يبقى كلمة اللهين اوضح وليست اثنين اوضح من اللهين الثالثة جزء ان يكون عطف الباء في النكرات وان لم يكن البيان اجل ولا اوضح وعلى هذا يكون قوله اثنين عطف بيان - 00:48:48

ده الشيخ اللي قاله يحتاج الى بسط طويل ولقد لهج المعرضون بان النعت يتبع المنعوت في اربعة من عشرة والتحقيق ان الامر على النصف في العددان وانه انما يتبع في اثنين من خمسة - 00:49:05

وهما واحد من اوجه الاعراب الثلاثة التي هي الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف والتنكير فلا تتعت نكرة بمعرفة والعكس لا تقولوا مررت برجل الفاضل ولا بزيد فاضل كما انه لا يتبع المرفوع بمنصوب ولا مجزوب ولا نحو ذلك - 00:49:22

ام يقول لهج المعربون يعني يكررون هذا بالستتهم ان الصفة تتبع الموصوف في اربعة من عشرة ايه الاربعة من عشر اولاد عندنا الاعراب رفع ونصب وجر ادي الثلاثة التعريف والتنكير ادي خمسة - 00:49:44

طيب يعني الاسم اما ان يكون معرفة واما نكرة طيب التبکير والتأنس ادي سبعة العدد مفرد ومسنی وجمع. ادي العشرة هنا خذ من عشرة اربعة واليك المثال حتى يتضح المقال. وقال رجل مؤمن - 00:50:14

اینة الصفة؟ مؤمن وain المعصوف؟ رجل طيب او لا مؤمن صفة دي نكرة ودي نكرة طيب ده وبعدين ده مرفوع بالضمة ده مرفوع بالضمة. ادي اثنين اهو. ده مفرد وده مفرد. ده مذكر وده مذكر. هذه الاربعة - 00:50:32

التي يقول عنها الشيخ لهج المغاربة اربعة من عشرة. يبقى اخذنا من عشر اربعة فقط. وهذا كله في كل مثال هذا يعني لكن الشيخ يقول والتحقيق - 00:50:51

ان الامر على النصف في العددين يعني هنا خاص ايه من العشرة خمسة وانه انما يتبع في اثنين من خمسة هو الشيخ الخلاف بينه وبين النحاة خلاف لفظي لأن نعتي اولادي - 00:51:04

ينقسم الى قسمين. في نعت حقيقي وده قول واحدا يتبع المنعوس في اربعة من عشرة ونعت سببي النعت السببي كقوله تعالى ربنا اخرجننا من هذه القرية الظالم اهلها. لو قال للظالم يبقى نعت حقيقة. قال للظالم اهلها - 00:51:19

فهذا يتبع المنعوت ايوة في اثنين من خمسة لو نعطي السبب ازاي يا ولادي؟ ربنا اخرجننا من هذه القرية الظالمين. يبقى الظالم تبع ما قبلها في اثنين ده يا ولادي - 00:51:36

انه القرية معرفة والزالم معرفة دبما جرورة دبما جرورة ادي الاثنين من خمسة اللي هو قال عليهم الشيخ يعني فمراد النحاة ان النعت الحقيقة يتبع المنعوت في اربعة من عشر ده قول واحدا - 00:51:54

لكن مراد الشيخ يقصد بالنعت اللي هو السببي يعني اتبעה في اثنين من ايه في اثنين من من خمسة كما يقول يعني ويجب عند جماهير النحوين كون موصوف اما اعرف من الصفة او مساو لها. فلا يجوز ان يكون دونها - 00:52:12

يعني عايزين موصوف يكون في نفس درجة الایه؟ الصفة او ارفع من الصفة طبعا هنا عندي المعرف يا ولاد اولها الضمير بعد كده العلم اسم الاشارة اسم موصول الصفة. بعد ذلك - 00:52:31

اه المعرض بال بعد كده المضاف الى معرفة هذه انواع المعرف فالاول قوله مرات بزيد الفاضل. فالعلم اعرف المعرض بالالف واللام يبقى مراته فعل وفعل بالزد فاعل. زيد علم وده - 00:52:51

ده النوع الثاني من انواع المعرف لكن الفاضل معرض بالالف واللام والمعرف بالالف واللام هو رقم خمسة في المعرفات. بعديها على طول مباشرة المضاف الى معرفة مرت بالرجل الفاضل طبعا هنا الصفة ساوت الموصوف ده معرف بال وده معرف بال - 00:53:07

مرته بالرجل صاحبك فصاحبك بدل عندهم لا نعت لأن المضاف للضمير في رتبة الضمير او رتبة العمل وكلاهما اعرف المعرف بالالف واللام. لما اقول مرت بالرجل صاحبك لاحظ ان صاحب اضيفت الى الضمير - 00:53:28

والمضاف يكتسب التعريف المضاف اليه. فاصبح في رتبة الضمير او في رتبة العلم اللي هو رقم اثنين يعني من المعرف ولكن بالرجل معرض بالالف واللام فاما نعرف صاحبك لا يجوز ان تعرّب صفة - 00:53:46

لو اعددنا صفة لكان الصفة اعلى رتبة من الموصوف وهذا لا يجوز. يبقى في هذا الحال لا يعرف بتا ولا يعرب صفة واما الافراد وضدها اللي هو التسلية والجمع والتذكير وضده واو التأنيس - 00:54:06

فان النعت يعطى من ذلك حكم الفعل الذي يحل محله من ذلك الكلام. تقول مرت بامرأة حسن ابوها بالتذكير كما تقول حسن ابوها وفي التنزيل ربنا اخرجننا من هذه القرية الظالم اهلها - 00:54:20

هو يريد ان يقول ان النعت السبب بدو غير النعت الحقيقي النعت السببي يلزم الافراد تقول مسلا تكون مسلا مرت برجل صالح ابوه مررت برجل مرته برجلين اقول صالح ابوهما رجال صالح - 00:54:37

ابوهما مرات بفتیات صالح ابوهن فهو يعني يلزم الافراد وحكم حكم الفعل بالضبط والفعل اذا كان فاعله مثنت او جمع يلزم الافراد. وقال رجل قال رجال وقال الظالمون هتجد الفعل يظل على افراده يعني لا تلحقه عالمة تثنية ولا عالمة جمع. وهكذا النعت السببي - 00:55:15

يظل النعت على افراده. يعني لا تلحقه عالمة تافهة ولا عالمة جمع اقول مسلا جاءني رجل اقول صالح ابوه وجعلني رجال اقول صالح ابوهما واجعلني رجال اقول صالح ابوهم جاءني فتيات صالح ابوهن - 00:55:44

وهكذا. يعني ايه هذا الذي قاله الشيخ وعندما يكون ما بعده مؤنس اكل مسلا جانتني فتاة صالحة امها او صالحة اختها ولا
تقول حسنين ولا حسنين اللي على لغة من قال اكلوا البراغيث وعلى ذلك فقس - 00:56:06
يعني لا تقل مسلا جاءني رجال اقول ايه؟ جاءني رجال اقول حسن ابوهم لا تقل مسلا حسنو لا تلحق لا تحرق الكلمة عالمة جمع الا
على لغة اكلون البراغيث ودي قد تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم في بعض احاديسه فقال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار - 00:56:32
وان شاء الله تبارك وتعالى بعد قليل نكمل بقية النعت ان شاء الله تعالى - 00:57:01